ببخارى في جمادى الأولى سنة 425 كله عن أبي سعد .

براوستان من قرى قم منها الوزير مجد الملك أبو الفضل أسعد بن محمد البراوستاني وزير السلطان بركيارق بن ملكشاه كان غالبا عليه واتهمه عسكره بفساد حالهم وشغبوا حتى سلمه إليهم بشرط أن يحفظوا مهجته فلم يطيعوه وقتلوه وذلك في سنة 274 .

براهان بتخفيف الراء قلعة من نواحي همذان ويقال لها فردجان أيضا البراهق بالضم والهاء مكسورة وقاف جبل حوله رمل من جبال عبد الله بن كلاب في مجتاف الرمل .

المجتاف الداخل في الأرض قاله أبو زياد وأنشد لامرىء القيس تخطف حزان البراهق بالضحى وقد جرت منه ثعالب أورال برباط بالفتح ثم السكون ثم باء موحدة وألف وطاء مهملة واد بالأندلس من أعمال شذونة قال ابن حوقل وفي المغرب في أقصاه إذا عطفت على البحر المحيط مدن كثيرة منها مدينة يقال لها برباط على شاطىء نهر سبة من شماليه .

بربخ الخاء معجمة موضع في قول الشاعر حيث قال وقبر بأعلى مسحلان مكانه وقبر سقى صوب السحاب ببربخا البربر هو اسم يشتمل قبائل كثيرة في جبال المغرب أولها برقة ثم إلى آخر المغرب والبحر المحيط وفي الجنوب إلى بلاد السودان وهم أمم وقبائل لا تحصى ينسب كل موضع إلى القبيلة التي تنزله ويقال لمجموع بلادهم بلاد البربر وقد اختلف في أصل نسبهم فأكثر البربر تزعم أن أصلهم من العرب وهو بهتان منهم وكذب وأما أبو المنذر فإنه قال البربر من ولد فاران بن عمليق وقال الشرقي هو عمليق بن يلمع بن عامر بن اشيلخ بن لاوذ بن سام ابن نوح وقال غيره عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح عليه السلام والأكثر والأشهر في نسبهم أنهم بقية قوم جالوت لما قتله طالوت هربوا إلى المغرب فتحصنوا في جبالها وقاتلوا أهل بلادها ثم صالحوهم على شيء يأخذونه من أهل البلاد وأقاموا هم في الجبال الحصينة وقال أحمد بن يحيى بن جابر حدثني بكر ابن الهيثم قال سألت عبد الله بن صالح عن البربر فقال هم يزعمون أنهم من ولد بر بن قيس بن عيلان وما جعل الله لقيس من ولد اسمه بر وإنما هم من الجبارين الذين قاتلهم داود وطالوت وكانت منازلهم على الدهر ناحية فلسطين وهم أهل عمود فلما أخرجوا من أرض فلسطين أتوا المغرب فتناسلوا به وأقاموا في جباله وهذه من أسماء قبائلهم التي سميت بهم الأماكن التي نزلوا بها وهي هوارة .

أمتاهة .

ضريسة .

مغيلة ورفجومة .

ولطية .

مطماطة .

صنهاجة .

نفزة .

كتامة .

لواتة .

مزاتة .

ربوحة .

نفوسة .

لمطة .

صدينة .

مصمودة .

غمارة .

مكناسة .

قالمة .

وارية .

أتينة .

كومية .

سخور .

أمكنة .

ضرزبانة .

قططة .

حبير .

يراثن واكلان .

قصدران .

زرنجي .

برغواطة .

لواطة .

زواوة .

كزولة .

وذكر هشام بن محمد أن جميع هؤلاء عمالقة إلا صنهاجة وكتامة فإنهم بنو افريقس بن قيس بن صيفي بن سبأ الأصغر كانوا معه لما قدم المغرب وبنى إفريقية فلما رجع إلى بلاده تخلفوا عنه عمالا له على تلك البلاد فبقوا إلى الآن